مدير صندوق الرعاية الاجتماعية بمحافظة حضرموت :

عملية المسح تهدف إلى تحديث قاعدة البيانات وتصنيف الفئات المشمولة بالرعاية الاجتماعية

بتوجيهات من فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية تم زيادة الدعم للحالات المستحقة في المحافظة بمبلغ ثلاثمائة وسبعة عشر مليونا وأربعمائة ألف ريال لصندوق الرعاية الاجتماعية بمحافظة حضرموت في تقديم المساعدات للأسر الفقيرة والمحتاجة وفي ذلك ترجمة عملية لسياسة الدولة والحكومة في رعاية الأسر الفقيرة، ويشهد الصندوق في هذه الفترة عددا من الأنشطة المختلفة أهمها إجراء المسح الميداني على الحالات القديمة والجديدة، كما حقق الصندوق عددا من النجاحات رغم الصعوبات التي تعترض عمل إدارته، ومن أجل التعرف على عمل الصندوق كان لنا لقاء مع الأخ/ محمد علي الكاف مدير صندوق الرعاية الاجتماعية بحضرموت الساحل الذي ننقل إليكم حصيلته.

التقاه/ حافظ فؤاد

أشكر صحيفة 14 اكتوبر النافذة الإعلامية الرائعة التي تقوم بدورها بشكل متميز بتوعية المجتمع وبتبصيرهم بهذا العمل الإنساني والوطني كما عهدناها دائماً.. وبداية أود أن أهني فخامة المشير علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية والشعب اليمني عموماً بالذكرى الثلاثين لتولي فخامته رئاسة الجمهورية لما لها من أهمية في حياة شعبنا حيث استطاع أن يحقق الكثير من المنجزات بحنكته وحكمته واستطاع أن يحقق أعظم هذه الانجازات وهو تحقيق الوحدة اليمنية التي نفتخر بها بالعالم أجمع..وخطة المسح تأتي تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبد الله صالح في توسيع مظلة الحماية الاجتماعية وزيادة الدعم للأسر المحتاجة والفقيرة، والمسح يهدف إلى تحديث قاعدة البيانات وتصنيف الفئات المشمولة بالرعاية الاجتماعية إلى فئات اجتماعية واقتصادية وكذلك تحديد الحالات المستحقة والأشد فقراً بحسب الأولوية، بالاضافة إلى رغبة المستفيدين من حيث التدريب والتأهيل وتعزيز اللامركزية، وتوفير قائمة الحالات المنتظرة لإتخاذ خطط قادمة أو مستقبلية.

وبالنسبة للشريحة المستهدفة بالمسح هي الحالات القديمة والمنتظرة وأيضاً الجديدة ويتم الوصول إلى الحالات الجديدة عن طريق المسح الذي تصل إلى الحالة دون أي وسيط أو معرف أو حتى عن طريق الفقراء أو المحتاجين أنفسهم وذلك من خلال فرق العمل حيث يوجد في حضرموت "11" فريقاً كل فريق مكون من طاقم مختص بمديرية أو أكثر إضافة إلى مجموعة من الباحثين الميدانيين، وهذا الفريق أو الطاقم هي محمولة تنزل إلى القرى والأحياء ويتم التقدم من خلال أعضاء المجالس المحلية والشخصيات والأعيان وكذلك الوحدات والمراكز الصحية والمدارس وغيرها ليتم الاستبيان على هذه الحالات وإضافتها كشريحة مستهدفة جديدة أو من الحالات القديمة.

ولا شك من أن هناك شروطا للإستحقاق وذلك بحسب قانون الرعاية الاجتماعية رقم "39" لسنة 2008م منها أن يكون الشخص المستحق بلا مصدر دخل ثابت وأن لا يكون عائلا ملزما شرعاً وقادرا على الانفاق وأن يكون ضمن الفئات الاقتصادية والاجتماعية، طبعاً يتم الرفع بالاشخاص المستحقين للرعاية الاجتماعية مع صور فوتوغرافيه واستمارة من قبل فريق المسح الميداني.

أما عن عدد الحالات المستهدفة والمستحقة في حضرموت الساحل فقد بلغ عددها "45022" خمسة وأربعين ألفا واثنتين وعشرين حالة وهي موزعة على المديريات وفقاً لمؤشرات الفقر ومسح ميزانية الأسرة تبعاً لمنهجيات وبيانات ومعلومات ومؤشرات طاقم المسح التي تساعد كثيراً على رسم السياسات للدولة على ضوئها.. أما بالنسبة للحالات التي تغيرت ولم تعد بحاجة إلى الرعاية فهناك فرق تتبع أو ما يسمى الاستناد الزمني للحالات يتم تتبع الحالات لمعرفة التغيرات التي تطرأ على الحالة لإدراج حالة غيرها أو إبقائها إذا لم يتحسن دخل الأسرة.

وبخصوص تأهيل الموظفين قال مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية بحضرموت "حتى يتم السعي لتقديم خدمة أفضل للناس لا بد من تأهيل الموظفين أو العاملين عن كيفية التعامل مع هذه الحالات وكيفية تطوير العمل وإدخال التقنية الحديثة، فنحن وقعنا عقد اتفاق مع صندوق التنمية الاجتماعية بمحافظة حضرموت وذلك لتعزيز البناء المؤسسي للفرع في المحافظة مثل كيفية دراسة الجدوى الاقتصادية من المشاريع الصغيرة وسنبدأ بعملية التأهيل خلال هذا العام إن شاء الله بالاضافة إلى تزويد الفرع ببعض التقنيات الحديثة بحيث يتم التعامل السريع والحديث في إنجاز أعمال الصندوق في المحافظة.

وعن التعاون من الجهات الرسمية وذات العلاقة قال الكاف "حقيقة التعاون موجود من الجهات الرسمية في المحافظة وبالذات من السلطة المحلية ممثلة بالأخ سالم أحمد الخنبشي محافظ محافظة حضرموت والأخ الأمين العام للمجلس المحلي الأخ سعيد علي بأيمين وكذلك اللجنة الإشرافية لعملية المسح ووكيل المحافظة الأستاذ عمير مبارك عمير وهناك تعاون من قبل مكتبي الصحة والتربية في المحافظة نشكرهم جميعاً لتعاونهم في تنفيذ قانون صندوق الرعاية الاجتماعية المتعلق بإعفاء المستفيدين من رسوم الخدمات الصحية والتعليمية وفعلاً تم تفعيلها بتوجيه تعميم من المكتبين إلى المستشفيات والمدارس بالإضافة إلى مكتب الأوقاف من خلال توعية الناس في خطب الجمعة وبجانب شكري لهم جميعاً أطلب منهم المزيد من التعاون في تقديم التسهيلات لإنجاح هذه المهمة الإنسانية والوطنية التي تقدمها الدولة للمواطنين المحتاجين والتي يعود فضلها بعد الله إلى الأخ المشير علي عبد الله صالح بتوجيهاته بزيادة الدعم لهذه الحالات التي وصلت إلى "137" ألف حالة معتمدة بمبلغ فصلي مع الزيادة "317.402.400" تصرف على مكاتب المديريات في حضرموت وهي ثلاث مديريات أرياف المكلا ودوعن ومديرية حجر".

ولا يوجد عمل إلا وفيه صعوبات ومعوقات كثيرة ..الكاف تحدث عن هذه الصعوبات قائلاً"العمل حقيقة فيه صعوبات كثيرة فنحن مثلاً عندنا نقص في الموظفين وكذلك ضيق المبنى كونه لا يتناسب مع الهيكل التنظيمي الجديد وغيرها، ويمكن تجاوزها بتوفير موظفين ذوي كفاءة وخبرة في هذا المجال بالاضافة إلى تأهيل وتدريب الكادر الموجود، وبناء ملحق بجانب المبنى حتى يتناسب مع التنظيم الجديد وكذلك نريد اعتماد لعمل مكاتب في المديريات، كما أننا نطلب من مكتب الصحة بالمحافظة تعميم تفصيلي بالنسبة للخدمات المقدمة للحالات مع أن المكتب متعاون حقيقة إلا أنه لم يحدد في تعميمه كيفية تقديم الخدمات هل في التحاليل أو في العمليات أو غيرها، وإن شاء الله سوف نتجاوز هذه الصعوبات في مدة قصيرة.

الحالات المستهدفة في حضرموت "45022" موزعة في كافة المديريات

الفقيد المهندس البعسي القيادي الاستثنائي

محمد صداعي علي

هناك رجال إذا ما تعرف المرء عليهم لا يستطيع الابتعاد عنهم ولا تذهب صورهم وأعمالهم من ذاكرة أو ذاكرات كل من يعرفهم لأن ذهابهم يأتي بعد ما يضعون بصمات وأعمالا جليلة تظل الأجيال المتتالية تذكرهم وتذكر أعمالهم وعندما يرحلون يرحلون بدون أي ضجيج لأنهم عندما يعملون يعملون بضمير حي وبحس وطني وبإخلاص وبقناعة وبحب لهذه الأرض الطيبة ولهذا الشعب العظيم.

ومن هؤلاء الرجال الأخ العزيز المناضل الوطني الكبير المهندس الراحل / أحمد محمد البعسي «أبو محمد وأبو مراد»، (رحمة الله عليه ورضوانه الذي أختاره المولى عز وجل إلى جواره ولا اعتراض على ما أراده المولى فهم السابقون ونحن اللاحقون والبقاء لله وحده وكل نفس ذائقة الموت ولا حول ولا قوة إلا بالله و إنا لله وإنا إليه راجعون.

نعم لقد رحل ابن البعسي تاركاً هذه الدنيا الفانية وتاركاً تراثاً كبيراً وأعمالاً خالدة وجليلة لرفاقه وزملائه ولأبنائه ولأسرته ليتعلموا منها كل شيء طيب وجميل ولا تنفع الإنسان إلا أعماله الصالحة التي يذكره الناس بها والتي سيقابل بها خالق السموات والأرض وأعماله كثيرة يعرفها الصغير والكبير في كل منطقة عاش فيها, عدن / أبين/ شبوة / صنعاء وغيرها من المحافظات اليمنية.

لقد كان أبو محمد كادراً قيادياً استثنائياً في العمل السياسي والهندسي مارس دوره القيادي بهدوء وببرودة أعصاب وبنوع من الاعتزاز بالنفس وبالابتعاد عن كل أمراض التخلف بالرغم من كل الممارسات والأساليب التي مورست ضده منذ أن كان طالباً وحتى انتهاء فترة دراسته ولأنه من أسرة لها تاريخ وطني في الثورة اليمنية منذ انطلاقتها وحتى يومنا هذا ,, أسرة قدمت رجالاً شجعاناً وقيادات بارزةً وأبطالاً مغاوير وشهداء بواسل وفي مقدمتهم المناضل الوطني الكبير الشهيد / حسن البعسي والمناضل الوطني الكبير / منصر ناصر الكلفوت والمناضل الوطني الكبير / ناصر محمد البعسي وغيرهم من الشهداء البواسل ومن الأحياء اللواء الركن / سالم علي قطن والكلفوت وغيرهم.

■ الفقيد م. أحمد البعسي

هذه الأسرة هي جزء من قبيلة آل سالم بن دحة العولقية في (يشبم) ولهذا كان هذا المناضل الوطني الكبير والمهندس المبدع / أحمد محمد البعسي هو الجامع بين أبين وشبوة. كيف لا وهو الذي عاش حياته كلها من أجل أن تظل روابط المحبة والإخاء بين أبين وشبوة وربط ذلك بعدن التاريخ ناصع البياض.

نعم لقد تربى هذا القيادي في مدرسة الحركة الوطنية اليمنية بدءاً بمنظمة البعث ثم بحزب الطليعة الشعبية ثم بالحزب الاشتراكي اليمني وفيما بعد المؤتمر الشعبي العام ضمن مجموعة من رفاقه القياديين وفي مقدمتهم الشهداء البواسل / محمد سالم التوي وأبوبكر غالب عفيفي وسالم فضل صالح ومصطفى مسرح ومحمد ناجي سعيد وغيرهم وكذلك الأحياء أمثال الأخ الأستاذ / أنيس حسن يحيى والأخ / ناجي بريك والأخ الدكتور / مندعي غالب عفيفي وعبدالله محمد عزيز وغيرهم كما أن هذا الرجل كان بحق رجل المواقف الصعبة بكل ما تحمل الكلمة من معنى, كيف لا وهو الذي يجمع عليه كل أبناء المنطقة ولا يختلف عليه اثنان فهو الأب والأخ والابن بكل ساكني المخزن تلك المنطقة التي يعيل فيها أسراً كثيرة, بفقدانه فقدت عائلها وبرحيله فقدت أبين وشبوة كلها قائداً ومهندساً فذاً وعملاقاً من عمالقة البحر وأحواض السفن وكل البواخر التي تأتي للعمرة السنوية أو للصيانة الدورية البحر بدءاً بالمناضل الوطني الكبير الشهيد / يوسف علي بن علي (رحمة الله عليه ورضوانه) والمناضل الوطني الكبير الدكتور / صالح مهدي المنتصر (رحمة الله عليه ورضوانه) وهذا الفارس المغوار الذي فقدناه لا اعتراض على إرادة المولى عز وجل.

لقد كان ابن البعسي إنساناً بسيطاً في حياته لا يتعالى على أحد لأي منصب يوضع فيه يحب الناس ويحسن التعامل مع البسطاء ولم يقبل على نفسه الدخول في صراعات مع هذا أو ذاك بل على العكس تجده على الدوام ذلك الإنسان المتسامح مع الجميع ولم يحقد على أي كان إذا ما أخطأ بحقه بل على العكس من ذلك يرد على المخطئ بحقه ويقول له / الله يسامحك. رجل يشعرك ويشعر كل من يتعامل معه بأنه قريب للجميع وواحد منهم وتجد ذلك يتجسد في مشاركاته للجميع في أفراحهم وأحزانهم ولا يكتفي بذلك بل تجده أول من يقدم كل دعم ممكن مادي أو عيني لكل محتاج ولا يستطيع أي كان أن ينكر ذلك. وكثيرون هم الذين قدم لهم العون وكانت يداه ممدودتين لهم على الدوام وسيظل الجميع يترحمون عليه فصورته وأعماله داخل وجدان كل من تعامل معه سواء في العمل أو في الحياة العامة والشواهد على ذلك كثيرة.

لقد كان / أبو محمد المهندس الذي يربط بين النظرية والتطبيق وعلى يديه تدرب وتخرج الكثيرون من الكوادر فهو السياسي مع السياسيين في القطاع الطلابي أولاً وفي العمل الحزبي ثانياً وهو المهندس والعامل في العمل لهذا تدرج في المناصب المحلية التي كانت تصل إليه بدون أن يذهب إليها لأنه من الكوادر القيادية الكفوءة وهكذا تجده أول من يصل إلى العمل وبالذات في المجال البحري يلبس خوذة العمل وينزل إلى قاع السفن والبواخر التي تدخل إلى أحواض السفن للعمرة أو للصيانة ويلتف حوله المهندسون للمشاركة في إنجاز هذه الأعمال الصعبة والخطيرة حتى وهو مدير عام شركة أحواض السفن يترك المكتب ويقود زملاءه المهندسين في العمل الميداني على أرض الواقع. رافقه مهندسون كبار توفاهم المولى عز وجل قبله. منهم ربان الحوض العام المهندس / المرحوم محمد راوح عبدالله والمهندس المرحوم / عبدالعزيز أحمد علي والمهندس المرحوم / علي إسماعيل وغيرهم من المهندسين المتوفين رحمهم الله. ومن الأحياء المهندس / محمد سليمان زيد أبو وهيب والمهندس المناضل الوطني الكبير / خالد غلام أبو محمد زميل ورفيق وصديق عمره والذي لديه الكثير لكي يقوله, والمهندس / محمد بن حسن أحمد والمهندس / علي حيدرة والمهندس / علي قاسم.

لقد كان المهندس المرحوم / أحمد محمد البعسي مدرسة تعلم فيها الكثيرون وتخرج فيها الكثيرون. فهو قيادي استثنائي من طراز فريد وبوفاته خسرت اليمن قائداً عملاقاً وخسرت أبين وشبوة رجلاً شجاعاً وقيادياً جسوراً وخسرت الهندسة البحرية مهندساً قلما يجود به والزمان ولكن لا اعتراض على إرادة المولى فالعظماء يغادرون هذه الدنيا الفانية ولا تُعرف قيمتهم إلا بعد رحيلهم. رحل أبو محمد تاركاً وراءه كل شيء طيب وجميل, ويحق لنا أن نعتز بكل ما له علاقة بهذا المهندس الشجاع والقيادي البارز, ويحق لأسرته ولمنطقته ولقبيلته وكل من يعرفه أن يعتزوا بكل ما ترك. مع مناشدتنا ومطالبتنا للجهات المختصة بالاهتمام بكل ما ورث وبمنحه أغلى الأوسمة وبإطلاق اسمه على أي معلم بارز تخليدا وتجسيدا لأعماله ونقول له : نم قرير العين أبا محمد, وأدخلك الله فسيح جناته! وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

و إنا لله وإنا إليه راجعون.

رئيس اللجنة الفنية للمراكز الصيفية في الضالع :

17 مركزاً صيفياً في جميع مديريات المحافظة

المراكز الصيفية في محافظة الضالع يبلغ عددها هذا العام سبعة عشر مركزاً صيفياً موزعة على التسع المديريات التابعة لمحافظة الضالع والتي حظيت هذا العام بثلاثة مراكز أهمية كبيرة بعد أن كانت العام الماضي (14) مركزاً صيفياً وهذه المراكز الثلاثة التي أضيفت للمحافظة هي (المركز المهني – مركز الحاسوب- المركز المغلق) والتي تهدف الى استغلال أوقات الشباب ورعاية وصقل وتنمية مواهبهم وإبداعاتهم وغرس المبادئ والقيم والمفاهيم الوطنية والديمقراطية وتخصينهم ضد ثقافة الكراهية والعنف والغلو والتربية الطائفية وتوفير كل السبل اللازمة. كان لنا لقاء مع اللجنة في المحافظة ومتابعة ورصد ما يدور حول الاستعداد والتجهيز.

الضالع/ متابعة – مثنى الحضوري

أوضح مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة منصور حمود علي قائلا :

أولاً المراكز الصيفية هذا العام تحضى باهتمام ورعاية كبيرة من قبل قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية وكذا وزارة الشباب والرياضة وهذا يدل على مدى أهمية هذه المراكز في تنمية وبناء مواهب الشباب وقدراتهم وصقلها لما يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى المجتمع والوطن بشكل عام. وقد بدأنا بالفعل في التحضيرات والاستعدادات لقيام المراكز الصيفية البالغ عددها سبعة عشر مركزاً صيفياً حيث قمنا أولاً بعمل هيكلة لتنظيم المراكز الصيفية لعام 2008م في جميع المديريات بالمحافظة وكذا تم التحضير بكشف يضم أعضاء اللجان الفرعية بالمديريات وبحسب الآلية المتيحة للمراكز وكذا تم توزيع المراكز البالغ عددها سبعة عشر مركزاً على حسب الكثافة السكانية وفق خطة مدروسة وتم عقد العديد من اللقاءات والاجتماعات مع قيادة المحافظة والمجلس المحلي وتم الاطلاع على سير الإعداد للمراكز الصيفية وكذا تم تسليم الاستمارات لكافة المراكز الصيفية وسيتم تعبئتها ومن ثم تسليمها إلى اللجنة الفنية.

وتم توزيع المراكز الصيفية على النحو التالي :

1- ثمانية مراكز للشباب في كل من مديريات (الأزارق – الحصين – دمث – جبن – الشعيب – قعطبة – الحشاء – جحاف).

2-- مركزان للفتيات في كل من (الضالع وقعطبة) ومركز للمرشدات في دمث ومركز صيفي رياضي بدمث أيضا.

3-- مركز صيفي مغلق وآخر للحاسوب في الضالع بمقر الجامعة ومركز كشفي وآخر رياضي بالضالع ومركز صيفي مهني في مديرية جبن.

أبرز الأنشطة التي تقوم بها هذه المراكز

بالنسبة للأنشطة تنقسم إلى عدة مجالات منها مجال العلوم الدينية والقرآن الكريم (تحفيظ القرآن وتلاوته وتفسيره وتجويده) وأيضاً المجال الثقافي في مثل المحاضرات الثقافية العامة – القصة والشعر والمسرح والرسوم التشكيلية والرحلات وغيرها وفي المجال الرياضي ممارسة جميع أنواع اللعب مثل كرة القدم والطائرة والتنس والطاولة والشطرنج وفي مجال اللغات والحاسوب وكذا في المجال المهني ستقام الدورات في الكهرباء والمكنيك والتبريد وفي مجال خدمة المجتمع ومجال المهارات والتدابير المنزلية والتطريز وجميع هذه الأنشطة سيتم تنفيذها خلال فترة المراكز الصيفية وذلك يهدف إلى غرس المبادئ والقيم والمفاهيم الوطنية والديمقراطية وتحصين الشباب ضد ثقافة الكراهية والعنف والتطرف.

المعوقات التي تواجههم وواجهتهم في العام الماضي

أشار رئيس اللجنة الفنية إلى أن العمل لا يخلو من المعوقات ففي العام الماضي كان أهم تلك المعوقات هي ما كان يسمى بالحراك الحيوي حيث كانت تعرقل سير أعمالنا وأيضاً اللجان الفنية بالمديريات التي كانت لا تعطي هذا العمل اهتماماً – وأيضاً البعد الجغرافي وعدم وجود وسائل المواصلات – إلى ذلك الجانب المادي حيث وقد ارتفع رصيد كل مركز إلى ثلاثمائة ألف بدلاً من (270) ألفاً في العام الماضي – إضافة إلى ذلك أفكار الناس الخاطئة وعدم إدراكهم لأهمية تلك المراكز.

وبخصوص المراكز الثلاثة التي أضيفت هذا العام لمحافظة الضالع وهي (المهني – والحاسوب – والمغلق) أوضح لنا أن المركز المغلق الذي يضم (500) شاب من مختلف مديريات المحافظة وعلى مستوى كل مركز انتخابي حيث سيقام فيه جميع الفعاليات للطلاب وسيدشن من 13 – 24 أغسطس 2008م من الشهر نفسه.

الدور الذي تقدمه المجالس المحلية للمراكز الصيفية في الضالع

أولاً أتقدم بالشكر للأخ محافظ الضالع والأمين العام اللذين يوليان المراكز الصيفية اهتماماً كبيراً في المتابعة المستمرة لإنجاحها كذلك اللجان الفرعية بالمديريات من مدير عام المديرية والأمين العام ومدير إدارة التربية والشباب وأتمنى من الجميع أن يكونوا فريق عمل وأحد لإنجاح أهداف وأنشطة المراكز بالشكل المطلوب – وتلافي السلبيات للأعوام الماضية.